

¹وَكَانَ الْجُوعُ شَدِيدًا فِي الْأَرْضِ. ²وَحَدَّثَ لَمَّا قَرَعُوا مِنْ أَكْلِ الْقَمْحِ الَّذِي جَاءُوا بِهِ مِنْ مِصْرَ، أَنَّ آبَاهُمْ قَالَ لَهُمْ، ارْجِعُوا اشْتَرُوا لَنَا قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ. ³فَقَالَ لَهُ يَهُودَا، إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ أَشْهَدَ عَلَيْنَا قَائِلًا، لَا تَرَوْنَ وَجْهِي يَدُونُ أَنْ يَكُونَ أَحْوَكُمْ مَعَكُمْ. ⁴إِنْ كُنْتُ تُرْسِلُ أَخَانَا مَعَنَا نَنْزِلُ وَنَسْتَرِي لَكَ طَعَامًا. ⁵وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ لَا تُرْسِلُهُ لَا نَنْزِلُ. لِأَنَّ الرَّجُلَ قَالَ لَنَا، لَا تَرَوْنَ وَجْهِي يَدُونُ أَنْ يَكُونَ أَحْوَكُمْ مَعَكُمْ. ⁶فَقَالَ إِسْرَائِيلُ، لِمَذَا أَسَأْتُمْ إِلَيَّ حَتَّى أَخْبَرْتُمُ الرَّجُلَ أَنَّ لَكُمْ أَخًا أَيْضًا. ⁷فَقَالُوا، إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَ عَنَّا وَعَنْ عَشِيرَتِنَا، قَائِلًا، هَلْ أَبُوكُمْ حَيٌّ بَعْدُ. هَلْ لَكُمْ أَخٌ. فَأَخْبَرْتَاهُ بِحَسَبِ هَذَا الْكَلَامِ. هَلْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ انْزِلُوا بِأَخِيكُمْ. ⁸وَقَالَ يَهُودَا لِإِسْرَائِيلَ أَبِيهِ، أُرْسِلِ الْغُلَامَ مَعِيَ لِنَقُومَ وَنَذْهَبَ وَنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ، نَحْنُ وَأَنْتَ وَأَوْلَادُنَا جَمِيعًا. ⁹أَنَا أَصْمَتُهُ. مِنْ يَدِي تَطْلُبُهُ. إِنْ لَمْ أَجِئْ بِهِ إِلَيْكَ وَأَوْقِفُهُ قُدَّامَكَ أَصِرُّ مُذْنِبًا إِلَيْكَ كُلَّ الْأَبَّامِ. ¹⁰لَكِنَّا لَوْ لَمْ نَتَوَانَ لَكِنَّا قَدْ رَجَعْنَا الْآنَ مَرَّتَيْنِ. ¹¹فَقَالَ لَهُمْ إِسْرَائِيلُ أَبُوهُمْ، إِنْ كَانَ هَكَذَا فَافْعَلُوا هَذَا، خُذُوا مِنْ أَفْخَرِ جَنَى الْأَرْضِ فِي أَوْعِيَتِكُمْ وَأَنْزِلُوا لِلرَّجُلِ هَدِيَّةً. قَلِيلًا مِنَ الْبَلَسَانَ وَقَلِيلًا مِنَ الْعَسَلِ وَكثيرًا مِنَ الْوَلَدْنَا وَفُسْتَقًا وَلَوْزًا. ¹²وُخْذُوا فِصَّةً أُخْرَى فِي أَبْيَادِكُمْ. وَالْفِصَّةَ الْمُرْدُودَةَ فِي أَفْوَاهِ عِدَالِكُمْ رُدُّوْهَا فِي أَبْيَادِكُمْ. لَعَلَّهُ كَانَ سَهْوًا. ¹³وُخْذُوا أَحَاكُم وَفُومُوا ارْجِعُوا إِلَى الرَّجُلِ. ¹⁴وَاللَّهُ الْقَدِيرُ يُعْطِيَكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ الرَّجُلِ حَتَّى يُطْلِقَ لَكُمْ أَحَاكُم الْآخَرَ وَبَنِيَامِينَ. وَأَنَا إِذَا عَدِمْتُ الْأَوْلَادَ عَدِمْتُهُمْ. ¹⁵فَأَخَذَ الرِّجَالُ هَذِهِ الْهَدِيَّةَ، وَأَخْذُوا ضِعْفَ الْفِصَّةِ فِي أَبْيَادِهِمْ، وَبَنِيَامِينَ، وَقَامُوا وَتَرَلُّوا إِلَى مِصْرَ وَوَقَفُوا أَمَامَ يُوسُفَ. ¹⁶فَلَمَّا رَأَى يُوسُفُ بَنِيَامِينَ مَعَهُمْ، قَالَ لِلَّذِي عَلَى بَيْتِهِ، أَدْخِلِ الرِّجَالَ إِلَى الْبَيْتِ وَأَذْبِغْ ذَبِيحَةً وَهَيِّئْ، لِأَنَّ الرِّجَالَ يَأْكُلُونَ مَعِيَ عِنْدَ الطَّهْرِ. ¹⁷فَفَعَلَ الرَّجُلُ كَمَا قَالَ يُوسُفُ. وَأَدْجَلَ الرَّجُلُ الرِّجَالَ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ. فَخَافَ الرِّجَالُ إِذْ أُدْخِلُوا إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ، وَقَالُوا، لِسَبَبِ الْفِصَّةِ الَّتِي رَجَعَتْ أَوَّلًا فِي عِدَالِنَا نَحْنُ قَدْ أُدْخِلْنَا لِيَهْجِمَ عَلَيْنَا وَيَقَعَ بِنَا وَيَأْخُذَنَا عَبِيدًا وَخَمِيرَتَنَا. ¹⁸فَتَقَدَّمُوا إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي عَلَى بَيْتِ يُوسُفَ وَكَلَّمُوهُ فِي بَابِ الْبَيْتِ. ¹⁹وَقَالُوا، اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي. إِنَّا قَدْ تَرَلْنَا أَوَّلًا لِنَسْتَرِي طَعَامًا. ²⁰وَكَانَ لَمَّا أَتَيْنَا إِلَى الْمَنْزِلِ أَنَّا فَتَحْنَا عِدَالَتَنَا، وَإِذَا فِصَّةٌ كُلِّ وَاحِدٍ فِي قِمِّ عِذْلِهِ. فِصَّتَا يَوْرِنَا. فَقَدْ رَدَدْتَاهَا فِي أَبْيَادِنَا. ²¹وَأَنْزَلْنَا

فَصَّه أُخْرَى فِي أَيَادِيهَا لِتُسَرِّيَ طَعَامًا. لَا تَعْلَمُ مَنْ وَصَّعَ
 فَصَّنَّتَا فِي عَدَالَتَا. ²³ فَقَالَ، سَلَامٌ لَكُمْ. لَا تَخَافُوا. إِلَهُكُمْ
 وَإِلَهُ أَبِيكُمْ أَعْطَاكُمْ كَثْرًا فِي عَدَالَتِكُمْ. فَصَّنَّكُمْ وَصَلَّتْ
 إِلَيْهِ. ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ سَمْعُونَ. ²⁴ وَأَدْخَلَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ
 إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ وَأَعْطَاهُمْ مَاءً لِيَغْسِلُوا أَرْجُلَهُمْ،
 وَأَعْطَى عَلَيْهِمَا لِحْمِيرَهُمَا. ²⁵ وَهَيَّأُوا الْهَدِيَّةَ إِلَى أَنْ يَجِيءَ
 يُوسُفُ عِنْدَ الظُّهْرِ. لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُمْ هُنَاكَ يَأْكُلُونَ
 طَعَامًا. ²⁶ فَلَمَّا جَاءَ يُوسُفُ إِلَى الْبَيْتِ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ الْهَدِيَّةَ
 الَّتِي فِي أَيَادِيهِمْ إِلَى الْبَيْتِ، وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى
 الْأَرْضِ. ²⁷ فَسَأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِمْ، وَقَالَ، أَسَالِمُ آبُوكُمْ
 السَّيِّحَ الَّذِي قُلْتُمْ عَنْهُ. أَحْيَى هُوَ بَعْدُ. ²⁸ فَقَالُوا، عَبْدُكَ
 أَبُونَا سَالِمٌ. هُوَ حَيٌّ بَعْدُ. وَخَرُّوا وَسَجَدُوا. ²⁹ فَزَفَعَ عَيْنَيْهِ
 وَنَظَرَ بَيْنَامِينَ أَخَاهُ ابْنَ أُمِّهِ، وَقَالَ، أَهَذَا أَحُوْكُمُ الصَّغِيرُ
 الَّذِي قُلْتُمْ لِي عَنْهُ. ثُمَّ قَالَ، اللَّهُ يُبْعِمُ عَلَيْكَ يَا
 ابْنِي. ³⁰ وَاسْتَعْجَلَ يُوسُفُ لِأَنَّهُ أَحْشَاءُهُ حَثَّتْ إِلَى أَخِيهِ
 وَطَلَبَ مَكَانًا لِيَبْكِي. فَدَخَلَ الْمَحْدَعُ وَبَكَى هُنَاكَ. ³¹ ثُمَّ
 غَسَلَ وَجْهَهُ وَخَرَجَ وَتَجَلَّدَ، وَقَالَ، قَدِّمُوا طَعَامًا. ³² فَقَدِّمُوا
 لَهُ وَحْدَهُ وَلَهُمْ وَحْدَهُمْ وَلِلْمِصْرِيِّينَ الْآكِلِينَ عِنْدَهُ
 وَحْدَهُمْ، لِأَنَّ الْمِصْرِيِّينَ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَأْكُلُوا طَعَامًا مَعَ
 الْعِبْرَانِيِّينَ، لِأَنَّهُ رَجَسٌ عِنْدَ الْمِصْرِيِّينَ. ³³ فَجَلَسُوا قُدَّامَهُ،
 الْبِكْرُ يَحْسِبُ بِكُورِيِّيَّةِ، وَالصَّغِيرُ يَحْسِبُ صِغْرِهِ. فَبَهَتَ
 الرِّجَالُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. ³⁴ وَزَفَعَ حِصَصًا مِنْ قُدَّامِهِ
 إِلَيْهِمْ. فَكَانَتْ حِصَّةُ بَيْنَامِينَ أَكْثَرَ مِنْ حِصَصِ جَمِيعِهِمْ
 خَمْسَةَ أَصْعَافٍ. وَشَرِبُوا وَرَوُّوا مَعَهُ.